International Journal of Humanities & Social Sciences
Volume (10) – JUNE - 2019
SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838
المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية
العدد العاشر-يونيو- 2019

أثر إعداد الخطة اليومية للدرس في تحسين الأداء الصفي من وجهة نظر المعلمين

د. محمد فالح محمد خطايبة –دكتوراه أصول تربية – الجامعة الأردنية –مدير مدرسة – وزارة التربية والتعليم – مديرية التربية والتعليم للواء الكورة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إعداد الخطة اليومية للدرس من قبل المعلمين في تحسين الأداء الصفي ، من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات نصاب المعلم ، وخبرة المعلم ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وشملت عينة الدراسة على مئتي معلم ومعلمه في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة بمحافظة إربد ، وأشارت الدراسة إلى أن تأثير إعداد الخطة اليومية للمدرس في تحسين الأداء الصفي جاءت بشكل عام متوسطة مع وجود اختلاف في درجة قوتها ، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات خدمة المعلم في التدريس ، بينما أشارت الدراسة إلى وجود فروق لمتغير نصاب المعلم ولصالح من يقل نصابه عن عشرين حصة دراسية وتضمنت الدراسة عدد من التوصيات بِشأن التخطيط .

الكلمات المفتاحية :

الخطة اليومية ، الدرس ، الأداء الصفي ، المعلمين

Abstract:

The study aimed to find out the role of lesson plan influence by Teachers in developing the class performance for the teachers from their point view in the light of different types of variables like the number of lessons and the experience years by using the descriptive analytical research method.

The study sample include 200 teachers in AL-koura district schools in irbid governorate. The study conclude that the effect of the lesson plan in progressing the class performance by teacher were medium in general with some differences in its strength.

The study showed that there aren't statistically differences for the experience years in teaching, whereas the study indicates that there are differences between the teacher's quorum and those who are less twenty lessons. The study conclude some recommendations.

المقدمة:

لا تدريس دون تخطيط مسبق ، وإعداد ذهني كافٍ ووافٍ حول طبيعة الموضوع ، أو الدرس الذي سيقوم المعلم بتدريسه وطبيعة الموقف التعليمي بكل أركانه ، والتي سينفذ المعلم درسه لطلابه فيه. وقد يجانب الصواب بعض الزملاء المعلمين حين يظنون أن التخطيط للتدريس إنما هو مجرد كتابة مجموعة من الأهداف السلوكية ، ومجموعة من الأساليب التعليمية ، أو هو مجرد كتابة موضوع الدرس في دفتر خاص يطلق عليه دفتر التحضير. وقد خلق لديهم مثل هذا المفهوم الخاطئ للتخطيط اتجاهات سلبية نحو التخطيط للتدريس .

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال خبرته الطويلة في وزارة التربية والتعليم وعمله كمدير مدرسة من وجود خلل في عملية التحضير اليومي للمدرس ، وأن هناك تضجر عند المعلمين من إعداد الخطة اليومية . وتبادر إلى ذهن الباحث السؤال الأتي هل من المهم أن يقوم المعلمون بإعداد خططهم اليومية المسبقة للدرس ؟ في الواقع إن عملية التخطيط للتدريس تهدف في جملتها إلى تحسين أداء الطلاب ، وتجويد عمليتي تعليمهم وتعلمهم ، وبذلك تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الأتي : ما مدى تأثير إعداد الخطة اليومية لدرس في تحسين الأداء الصفي للمدرس ؟ وانبثق عن هذا السؤال عدة أسئلة

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى تأثير إعداد الخطة اليومية للدرس في تحسين الأداء الصفي ؟
2. ما هي جوانب القصور في التخطيط اليومي ؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإعداد الخطة اليومية في تحسين أداء المدرس تعود لمتغير نصاب المعلم ؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإعداد الخطة اليومية في تحسين أداء المدرس تعزى لمتغير خبرة المعلم ؟

أهمية **الدراسة:**

1. إن التخطيط أساس النجاح ، والوقت الذي يقضيه المعلم في التخطيط يوفر عليه الوقت في التنفيذ ، لذلك لابد من الإشارة إلى دور التخطيط في تحسين الأداء الصفي .
2. يمكن أن تتوصل الدراسة إلى نتائج يستفيد منها المخططون ، وتساعد على معالجة جوانب القصور في التخطيط اليومي للمدرس .
3. قدمت الدراسة صوراً واقعية عن الدور الفعال الذي تؤديه الخطة اليومية في مساعدة المعلم على النجاح في عمله .
4. إلقاء الضوء على بعض مشكلات التخطيط اليومي للمعلم الأردني ، وسبل علاجها .

5. بالرغم من أهمية التخطيط اليومي للمدرس والطالب ، لكنه لم ينل ما يستحقه من العناية والاهتمام .

حدود الدراسة:

الحد البشري : معلمو وزارة التربية في المدارس .

الحد المكاني : المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في لواء الكورة بمحافظة إربد .

الحد الزماني : تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي 2019/2018 في الفترة الزمنية من 2018/11/25- 2018/12/12 حيث تم توزيع الاستبانة على المعلمين خلال هذه الفترة .

مصادر الدراسة:

وقد تمثلت مصادر المعلومات في مصدرين : المصدر الأول بشري ، وذلك عن طريق البحث بالجانب الميداني عن طريق الاستبيانات التي يتم توزيعها على عينة الدراسة ، وحصر المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج spss.

والمصدر الثاني: هو الدراسات السابقة والقوانين والأنظمة والتعليمات ، والإحصاءات الخاصة بموضوع الدراسة ، حيث قام الباحث بمراجعة المنشورات والدوريات والكتب والمجلات الخاصة بموضوع البحث ، بهدف إثراء موضوع الدارسة.

مصطلحات الدراسة :

التخطيط : تحديد الأعمال والأنشطة وتقدير الموارد واختيار أفضل السبل ، من أجل تحقيق أهداف معينة.[2]

الكفايات : الأهداف السلوكية ، والتي تصف المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية للمعلم ، والتي تجعل التعليم فعالاً ، وهي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادراً عليها .[3]

التدريس : مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف ، في شكل تحركات لفظية أو غير لفظية ، تتميز بالدقة والسرعة في الأداء ،وتعمل على تحسين العملية التعليمية ، وتحقيق أهدافها .[4]

التخطيط لإعداد الدرس : تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ، ويشتمل على عناصر محددة لتحقيق أهداف معينة .[5]

الدرس : موضوع جزئي ضمن المقرر الدراسي ، ويشمل على أهداف ومحتوى تعليمي وأنشطة خاص به .[6]

الأداء الصفي : مجمل العمليات التدريسية الفعلية التي يمارسها المعلم في المواقف التعليمية التي يتفاعل فيها مع طلابه داخل غرفة الصف .[7]

الأطار النظري والدراسات السابقة:

أهمية التخطيط للدرس:

1. تحقيق أهداف الدرس ، ووضوح الرؤيا ، ورسم الطريق الصحيح الذي يجنب المعلم التخبط وحدوث اضطرابات فكرية ، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد والمال ، واستعمال الوسائل والأساليب والأنشطة والخبرات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف وأيضاً يتنبأ المعلم من خلال إعداد خطته اليومية من الوجوه المتحمسة من طلابه والمشكلات التي قد تواجهه والاسئله التي قد تثار، وكيفية التغلب عليها.[6]

2. تتيح للمعلم فرص تنظيم أفكار المادة وعناصرها ويحدد معالم طريقة التدريس المناسبة ويعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس ، ويمكن المعلم من درسه ، ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها ، وهي مؤشر يستعين به المشرف التربوي للتعرف على ما يبذله المعلم من جهود .[8]

3. إيجاد توازن بين التعليم المباشر، وتخطيط أنشطة الأفراد ومجموعات الطلاب، وهذا يعني تطوير مهارات الطلاب وإستراتيجيات التعلم ، في نفس الوقت الذي يتعلمون فيه محتوى المنهج.[21]

4. ومن فوائد التخطيط أيضاً انه يساهم باستخدام أساليب ممتعة للطلبة في التعليم، والبعد عن الصورة التقليدية ، و يحدد الخبرات السابقة ، وينظيم طريقة ربطها بالدرس ، و يوظف خامات البيئة، و يساعد

على خفض النفقات ، وتقليص الهدر في الأموال ، والجهد بتحسين مستوى التعليم انطلاقا من حاجات المجتمع ومطالبه.[9]

الاعتبارات التي يجب وضعها عند إعداد الخطة اليومية:

أن تكون البيئية مشجعه للطالب على الدراسة ، وتوفير المواد التي يحتاجها الطالب أثناء تنفيذ الدرس ، وتحديد الأساليب التي تتبع لتحفيز الطلاب ، وتشخيص الصعوبات التعليمية التي قد تواجه الطلاب ، والتنويع في أساليب وطرق التدريس.[6]

مزايا التخطيط:

يؤدّي إلى وضع كافة الأهداف، وترجمتها إجرائيّاً؛ حتى تصبح قابلة للتنفيذ في مختلف المجتمعات،و يستخدم أفضل الطُّرق والأساليب بصورة عِلمية صحيحة؛ بهدف اكتشاف الإشكالات، ودراستها، وتحليلها، والوصول إلى الحلول المناسبة لها ويُحدِّد المراحل التي يجب أن يتمّ فيها العمل، والإجراءات التي تتبع هذا العمل، وحركة العاملين خلاله، ممّا يؤدي إلى الوصول إلى كافة الأهداف لمختلف المجتمعات ، ومن خصائص التخطيط ، انه يساهم في توفير مختلف الإمكانيات البشرية، والمادية للمجتمع، وطريقة الحصول عليها، مع التنسيق بين كافة الأعمال، والأنشطة المتعلِّقة بتحقيق الأهداف ويساعد على تحقيق الرقابة الخارجية، والداخلية، وتنفيذ الأعمال، والأنشطة، والتعرُّف إلى الإشكالات التي تعترض سَير الأعمال، وحلها مما يحقق الأمن السيكولوجي للجماعات، والأفراد، داخل مجتمعاتهم، وخارجه.[10] ومن مزايا التخطيط الجيد ، انه يستند

إلى ممارسة دقيقة ، لرسم الاتجاه الذي تسير فيه مختلف ألوان النشاط التي تحددها غايات المجتمع الرئيسة ، وانه عملية اختيار البديل الأمثل بما يسمح بانعدام التناقض بين الهدف ، وبين الوسائل ، وبينهما معا، وأنه يقوم بتعبئة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية واستخدامها بصورة مثمرة ، ويعتبر التخطيط تدبير معتمد وموجه بمجموعة من القرارات والإجراءات الكفيلة بتحقيق الأهداف ،وهو محاولة واعية لاستشراف المستقبل والتنبؤ باتجاهاته.[11] إن التخطيط عملية مستمرة ، وينبغي أن تتصف هذه العملية بالتحسين والتجديد والتغيير، بهدف إحداث تحسينات نوعية وكمية شاملة ومتكاملة ، ولا يأتي ذلك إلا من خلال اعتماد نظام عملي وفاعل يزود المعلمين بالتغذية الراجعة المستمرة والبناءة؛ بهدف التعرف على نقاط الضعف، والقصور من أجل تلاشيها وكذلك التعرف على نقاط القوة ؛ بهدف تدعيمها وتعزيزها . [12]

الإجراءات التي يقوم بها المدرس أثناء التخطيط للدرس:

تمثل هذه الإجراءات المحور الأساسي للنشاطات التعليمية مثل صياغة الهدف العام للدرس، والأهداف الإجرائية بدقة، ، ويقصد بها ما يخططه المعلم لدرسه من أهداف مستوعباً وسائل تحقيقها ، وتحديد مجالات الأهداف (المعرفية والوجدانية والنفس حركية)، وتحديد طرائق وإستراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة لموضوع الدرس ، والتقسيم المتوازن للموضوعات على الزمن المحدد، وتحديد دور المعلم والطالب في الخطة اليومية، وأخيراً التخطيط لتقويم الدرس (الأسئلة والواجبات).[13]

مقومات التخطيط الجيد:

ومن هذه المقومات مرونة التخطيط للدرس، فيمكن للمعلم تغيير تخطيطه بناء على مستجدات في حجرة الدراسة ، وتطويره بما يتفق مع المواقف ، وتحديد توقيتات تنفيذ مراحل الدرس وأنشطته أثناء التخطيط ، ومنها أيضاً استمرارية التخطيط ، حيث إنه من الصعوبة على المعلم الاعتماد على خبراته عندما يكون خبيرا دون الاعتماد على التخطيط ، ومن المقومات الأخرى مراعاة احتياجات المتعلمين ، وتصميم الأنشطة والمهام التعليمية التي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، والتنويع في الإستراتيجيات، والأهداف التدريسية. (14)

اتجاهات العلماء حول التخطيط للدروس:

هناك اتجاه يرى عدم أهمية قيام المعلمين بعملية التحضير للدروس ، فما على المعلم إلا قراءة الدرس ، ويلم به قبل أن يذهب إلى الفصل ويقدم المعلومات للتلاميذ بطريقته الخاصة ، وإتجاه آخر يرى اقتصار عملية تحضير الدروس على المعلمين الجدد حديثي العهد بالتدريس ، ذلك أن قدامى المعلمين قد تمرسوا بالعمل في التدريس لعدة سنوات ، وأصبح لديهم إلمام كاف بمحتوى الكتب المدرسية ، كما أن خبراتهم الحيوية الناتجة من تقدم أعمارهم تجعلهم قادرين على تناول أي موضوع ، وتقديم معلوماته بسهولة ويسر للتلاميذ ، وإتجاه ثالث يعقد الأمور ، ويرى أن العصر الحالي هو عصر التخطيط ، والتعليم كمهمة قومية لها تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية الخطيرة على المجتمع ، فلابد أن تخطط كل عمومياتها وجزئياتها تخطيطا دقيقا ، ولذلك فإن التدريس كجزء من مهمة التعليم الكبرى ، لابد أن يخطط له تخطيطاً دقيقاً محكماً .(15)

مكونات خطة الدرس

أولا : المكونات الروتينية: وتتضمن هذه المكونات المدى الزمني لتنفيذ الخطة ، ويشمل ذلك تاريخ ووقت بدء التنفيذ ونهايته ، والزمن الكلي للتنفيذ ، وتوزيع هذا الزمن على أجزاء الخطة ، كما تتضمن أيضا عنوانا للخطة والصف الدراسي الذي ستنفذ فيه .[15]

ثانيا : المكونات الفنية :

وتتضمن تحديد المعلومات والمهارات السابقة للتلاميذ ونوعيتهم مما لاشك فيه أن الخطة الدراسية اليومية تحتوي على حقائق ومفاهيم ومهارات واتجاهات تشير إلى نوع التعلم والتعليم المراد بلوغه . ولا يمكن تعلم هذه القدرات ما لم يتقن الطالب المتطلبات الأساسية لتعلمها ، ثم تحديد الوسائل التعليمية للتدريس مثل جهاز العرض أو الملصقات أو الخرائط وغير ذلك ثم ينتقل المعلم إلى مكون تحديد العناصر الأساسية للدرس ؛ لأن المعلم الكفء هو الذي يلم بموضوع الدرس ، حيث يبرز ويوضح المعلومات الأساسية على هيئة عناصر مهمة، ويتطرق بشيء من الإيجاز للمعلومات الأخرى الثانوية ، بمعنى آخر تكون لديه مهارة في تحليل محتوى المادة العلمية للدرس من حيث المفاهيم والقواعد أو المبادئ والحقائق ثم مكون صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية، ويشتمل الهدف السلوكي الإجرائي على :

أن + فعل سلوكي + التلميذ + محتوى التعلم + شروط ومواصفات الفعل السلوكي (الحد الأدنى للأداء).

بعد ذلك مكون تصميم أساليب وطرائق تدريس لتحقيق أهداف التعلم ففي هذه المرحلة ، وبعد الخطوات السابقة ،لابد من أسلوب أو خطة تعمل على تحقيق الأهداف التي قام المعلم بصياغتها ،إن مجرد التفكير في

اتخاذ خطوات لتحقيق الأهداف ،هو ما يعرف بإستراتيجية التدريس (أو تحضير الدرس ذهنيا وكتابيا في كراس التحضير) ، وأخيراً تصميم أساليب تقويمية لنتائج التعلم للتأكد من تحقيق الأهداف .[16]

أنواع خطة الدرس

من حيث طبيعة المادة التعليمية أو المنهج يوجد خطة الدرس النظري والتي تستخدم فيها المعلومات النظرية ، لإكساب الطلاب المعلومات، ويستخدم فيها المعلم عادة مزيجاً من طريقة المحاضرة والمناقشة ، وتتضمن الأهداف والمقدمة والعرض والتطبيق والتعيينات والمصادر، وخطة الدرس العملي ، والتي تستخدم لعرض المهارات العملية ، والتدريب عليها وتشمل على أهداف تدريسية أدائية وإجراء مشاهدات عملية وأجهزة ووسائل، وأيضا يتضمن ممارسة ومتابعة وتقييم ، ومن حيث درجة تفصيل الحصة يوجد الخطة المختصرة التي تحوي على العناصر الرئيسة للحصة، والمفصلة التي تحوي على كافة عناصر الدرس.[17]

تتاثرعملية التخطيط للتدريس من حيث فاعليتها وجدواها بعوامل مختلفة منها

تصور المدرسين ورؤيتهم لطبيعة التدريس، ومدى معرفتهم وممارستهم لمبادئ التدريس الفعال وإدراكهم لطبيعة التخطيط من حيث مفهومه، وأهميته، ومستوياته، وعملياته ، واتجاهاتهم نحو التخطيط ، ومدى شعورهم بأهميته وضروریاته ، والخبرة العملية والممارسة الفعلية للتدريس والوقت والجهد المبذول لعملية التخطيط كلها عوامل توثر في التخطيط . [18]

الدراسات السابقة

دراسة Papa-Gusho,2015[22] وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر على التخطيط الفعال للمعلم وهذه العوامل هي المواد التعليمية ، وإدارة الوقت ، والتنفيذ الفعال لخطط الدرس ، وشملت عينة الدراسة 1020طالبا من طلاب المدارس الثانوية في تيرنا والباسان ، كان المنهج في هذه الدراسة كمي ، ويتم استخراج عينة من خلال تقنية العينات لجمع البيانات . تم استخدام مقياس ليكرت . وكان سؤال الدراسة عن مدى كفاءة المقاييس الثلاثة لتصورات الطلاب عن التنفيذ الفعال لخطط الدروس ، وتنظيم الفصول الدراسية والمواد التعليمية وإدارة الوقت وعلاقتها بمتغير التخطيط الفعال للمعلم ، وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد من هذا التحليل الإحصائي ، تم الكشف عن وجود علاقة إيجابية بين تصورات الطلاب للتنفيذ الفعال لخطط الدروس ، وتنظيم الفصول الدراسية، والمواد التعليمية، وإدارة الوقت ،والتوقع المتغير لمهارات التخطيط الفعالة للمدرس.

دراسة Othman 2015 [23] وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التخطيط للدرس في زيادة الفعالية ، وتأثير التخطيط على انضباط المتعلمين ، والحفاظ على إدارة الصف ، وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مدرسة أحمد بن زيد المتوسطة ، وافترضت الدراسة أن التخطيط الجيد سيؤدي دوراً إيجابيا على العوامل المذكورة، فكلما كان التخطيط جيداً فأن المشاكل ستكون أقل داخل الصف، وأظهرت النتائج أن معلم المدرسة الإعدادية يدرك أهمية التخطيط في الحفاظ على بيئة تعليمية صحية خالية من الاضطراب باستخدام الاستراتيجيات ، والتخطيط السليم ، وأن على المعلمين إعادة التفكير في التخطيط لدرس أكثر جاذبية ، حتى يحصلوا على متعلمين أكثر انخراطاً ، وأظهرت الدراسة أيضاً أن تحضير الدرس يؤثر إيجاباً أو سلبا على الانضباط ، وذلك يتعلق بمدى براعة المدرس في استخدام تقنيات تحضير الدرس ، وبالتالي أقل اضطرابا ،

واستخدمت الدراسة الاستبيان ، وافترضت أن المعلمين هم ليس جزء من المشكلة وإنما جزء من الحل ، ويتم تحليل رأيهم واقتراحاتهم بطريقة بناءة بدون نقد مدمر ، ونتائج الدراسة هي تحليلية وليست قضائية.

دراسة Syed Ali,2014[24] تتعلق هذه الدراسة وهي مقالة لدراسة تخطيط الدروس الذي أعده معلمو المدارس الثانوية بمادة التربية البدنية في منطقة Gombak، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية البدنية قاموا بإعداد خطط الدروس بمستوى مرضٍ لجميع العناصر داخل مكونات التخطيط للدرس وقد حققت متوسطات عالية ، وتشمل العناصر موضوع الدرس والمواضيع الفرعية ، وأهداف الدرس ، وإعداد المواد التعليمية ،والأنشطة التعليمية وأن المعلمين يعرفون كيفية إعداد خطة الدرس، واشتملت الدراسة على بعض التوصيات منها يجب أن يخطط المعلمون للياقة البدنية دائمًا ، ويعد دروسه بشكل مناسب ومرض. وعلى مدير المدرسة أن يشرف دائمًا على المعلمين، للتأكد من أنهم خططوا ، وأعدوا الدروس بشكل مناسب.

دراسةNesari &Heidari2014 [25] : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الهام لخطة الدرس في التحصيل التربوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في المدارس ، وقام الباحث بتصميم استبيان، لمعرفة وجهة نظر المعلمين ، أظهرت النتائج أن مدرسي اللغة الإنجليزية وافقوا على استخدام خطة الدرس، وأظهرت النتائج أن غالبية (79.6٪) من مدرسي اللغة الإنجليزية لديهم مصلحة في وضع خطة الدرس، ويجب أن يكون المعلم المدرب جيداً قادراً على التمتع بالتخطيط للتدريس، وأن عدداً قليلاً من المعلمين (12.9٪) لا يتفقون أو لا يوافقون على إعداد خطة الدرس ، وأنه لا يوجد فرق بين وجهات نظر المعلمين حول خطة الدرس وفقا لمتغير الدرجة التعليمية ، وكشفت النتائج أنه نظرًا لأهمية خطة الدرس ، فإن عقد

ورش عمل متخصصة قد يوفر معلومات لتطوير خطط دراسية أفضل، ومن خلال وضع خطة الدرس يستطيع المعلم إدارة وقته وجهده وموارده بكفاءة .

دراسة Boikhutso,2010[26]: وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تحديات تخطيط الدروس التي تواجه الطلاب – المدرسين في دبلوم الدراسات العليا في التربية والتعليم بجامعة بوستسوانا في أثناء المواقف الصفية التدريسية واعتمد الباحث على تحليل الوثائق، وملاحظات الفصول الدراسية لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت النتائج أن الطلاب والمعلمين أكثر ميلاً للاعتماد على استخدام المعرفة والفهم بدلاً من الأفعال السلوكية في خطط الدرس الخاصة بهم ، وأظهرت النتائج أن المدرسين يواجهون عدداً من الصعوبات مثل ضعف التفكير في الأهداف التعليمية والاعتماد الشديد على مناهج التعليم والتعلم التقليدية ، وعدم تحديد "الشروط" التي بموجبها يتم تقييم التعلم، والفشل في تحديد "درجة الإتقان" المتوقع من المتعلمين. ويختتم المقال باقتراح التحول إلى أهداف متوسطة بدلاً من طويلة الأجل كبديل للممارسات التربوية القائمة .

دراسة باصرة 2015[19] :هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية، كما يعكسها تقويم الأداء الصفي ، قام الباحث بتطوير استبيان تكون من أربع مجالات: مجال التخطيط ،للدرس ومجال التنفيذ، ومجال الإدارة الفنية، وشخصية المعلم. حيث أظهرت الدراسة نقصاً في خبرة المعلمين في مجال التخطيط للدرس، وان التخطيط لا يتناسب مع المرحلة الإعدادية ، وضعف المعلمين لمهارة الأسئلة التوعوية، وارتباطها بموضوع الدرس ، وأظهرت الدراسة ضعف لدى المعلمين في تنفيذ خطة الدرس .

دراسةSukran,2010 [27]:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مشاكل المدرسين في مهارات التدريس من المدرسين الذين يحضرون الدورات التدريبية، وأظهرت الدراسة أن أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب

المعلمون في دورة التدريس هي التخطيط ، ومعرفة الموضوع ، واستخدام المواد التعليمية ، والتحفيز وإدارة الوقت.

دراسة Sougari,2011[28] : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك المعلمين الطلاب لمهارات إتخاذ القرار فيما يتعلق بالإبتعاد عن خطة الدرس وكانت اسئلة الدراسة

1. هل تؤثر قرارات المدرسين بإتخاذ تغييرات في خطة الدرس على مهارات التدريس ؟

2. ما هي الأسباب الرئيسية لمغادرة خطة الدرس؟

3- ما هي التغييرات التي يتم تنفيذها في خطة الدرس كجزء من التدريس؟ وأشارت الدراسة إلى أن المعلمين الطلاب تحولوا عن خطط الدروس في بعض الجوانب بينما بقيت جوانب أخرى مستقرة ومن الحالات التي دعت المعلمين إلى إجراء تغييرات على خطط الدروس ،عدم وجود الوقت الكافي يليها مشاكل الانضباط، بمعنى التعامل مع مشاكل انضباط الطلاب ، ومن الحالات الأخرى التي تدفع المعلمين إلى تغير خطة الدرس كما أشارت الدراسة الاستجابة للمؤسسة ومشاركة الطلاب مثل سوء الفهم ، وعدد الطلاب، والدوافع ،والتحفيز وما إلى ذلك.

دراسة Troum,2016 [29] : وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين خطة الدرس وإدارة الصف الدراسي، حيث تفترض أن المدرسين إذا قاموا بتحضير و تخطيط الدرس بطريقة مناسبة، قد يساعدهم هذا في بناء و إدارة القسم في أحسن حال، والهدف من هذه الدراسة التقليل من مشاكل السلوكيات السلبية ، و تكوين إدارة قسم جيدة عن طريق تأثير مخطط المدرس لدرسه. وقام الباحث بإعداد استبيانين: استبيان المدرسين

والأخر للطلبة وذلك من أجل تأكيد الفرضية. استبيان المدرسين تم توزيعه على 10 أساتذة في كلية الآداب في جامعة محمد خيضر بسكرة ، وذلك من أجل معرفة رأي المدرسين إذا كان تخطيط الدرس لازماً من أجل التعليم. أما استبيان الطلبة فقد تم توزيعه للطلبة الذين يدرسون السنة الثانية لغة إنجليزية ، و ذلك من اجل معرفة إذا كان الطلبة يستفيدون من تخطيط و تحضير المدرس لدرسه. و أثبتت النتائج بان تخطيط الدرس يساعد في تنظيم و إدارة القسم في أحسن طريق للتعليم.

دراسة عيسى 2010[20] تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أسباب عزوف معلمي اللغة العربية عن إعداد الخطة اليومية للدرس، وأشارت الدراسة إلى أهم الأسباب: انه باستطاعة بعض المعلمين إيصال المادة بدون خطة درس ، وضعف معرفة بعض المعلمين بإعداد الخطة اليومية وقلة معلوماته بأهمية التخطيط للدرس ، وعدم قدرته على تطبيقها ، وضعف متابعة الإدارات ، وعدم اهتمام المشرفين والمراجع العليا بذلك ، وإن إعداد الخطة اليومية يعد عملا روتينيا ويحتاج إلى وقت ، وقلة التشجيع من قبل الزملاء لإعداد خطة الدرس ، ولا توجد عقوبات مناسبة عند عدم إعداد الخطة اليومية من قبل المعلمين

تعقيب على الدراسات السابقة

نلاحظ أن الدراسات السابقة تركز على مشاكل التخطيط ومدى امتلاك المدرسين له بينما هناك ندره بالدراسات التي تناولت فوائد التخطيط باستناء بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت علاقة التخطيط بضبط الانتظام في الصف كما في دراسةTroum,2016 ، حيث أن التخطيط يبقى كتابات ورقية ما لم يحقق الفائدة المرجوة وهو فاعليته داخل غرفة الصف ، وبعض هذه الدراسات تركز على مشاكل التخطيط كما في دراسة عيسى 2010 واتفقت هذه الدراسة مع كثير من الدراسات السابقة فيما يتعلق باهمية التخطيط كما في

دراسة Nesari &Heidari2014 حيث أشارت هذه الدراسة الى أهمية التخطيط في زيادة تحصيل الطلبة ودراسة Othman 2015 التي اشارت الى دور التخطيط في زيادة الفعالية والانضباط داخل الصف .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في اعداد اداة الدراسة ، ومنهج الدراسة ولبحث عن بعض الحلول لمشاكل التخطيط .

إجراءات الدراسة الميدانية :

منهجية البحث: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد اختار الباحث هذا المنهج باعتباره مناسباً لموضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

عينة استطلاعية : قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من ثلاثين معلماً من المدرسين في لواء الكورة بمحافظة إربد وذلك لحساب صدق الأداة .

العينة الفعلية : وقد تمثلت في 200 معلم من مديرية لواء الكورة .وقد تم توزيعها على عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (1) يبين كيفية توزيع العينة على متغير سنوات الخبرة للمدرس سنوات الخبرة للمدرس

سنوات الخبرة للمدرس	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أقل من عشر سنوات	59	29.5	29.5
من عشر إلى عشرين سنة	75	37.5	37.5
أكثر من عشرين سنة	66	33	33

جدول رقم (2) يبين كيفية توزيع العينة على متغير نصاب المعلم

نصاب المعلم	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
اقل من 20 حصة دراسية	112	56	56
أكثر من 20 حصة دراسية	88	44	44

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان المتقن، وقد تضمن الاستبيان أربعاً وثلاثين فقرة تمثلت في أثار وفوائد ومهارات وكفايات مترتبة على التخطيط اليومي للمدرس، ويطلب من المعلم أن يجيب عنها بما يتناسب مع درجة مساهمته فيها (قوية جداً ، قوية ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جدا). وللتأكد من صدق أداة الدراسة،

قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإدارة وأصول التربية والمناهج والتدريس ؛ للتأكد من مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى موضوع الدراسة ، حيث تم تعديل وحذف بعض فقرات الاستبانة ، والأخذ برأي المحكمين ، كما قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من ثلاثين معلماً من غير عينة الدراسة من نفس مجتمع الدراسة قبل تطبيقها على العينة الفعلية بأسبوعين. وقد تم تحديد معامل ثبات عناصر الاستبانة من خلال تحديد معامل ثبات (ألفا كرونباخ)، الذي يعكس الاتساق الداخلي للاستبانة ، حيث كان معامل الثبات الكلي للأداة(.881) وهو معامل ثبات مقبول إحصائيا، والجدول التالي يبين معامل الاتساق الداخلي الكلي للأداة.

جدول رقم(3) يبين معامل الثبات لاداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
.881	35

وتم تحديد مستويات التمكن بخمسة مستويات(بدرجة ضعيفة جدا ، بدرجة ضعيفة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قوية ، بدرجة قوية جدا) ويتضح أن الحد الأعلى لكل فقرة هو (5) قوية جدا والحد الأدنى (1) ضعيفة جدا وقد تم تقسيم المستويات إلى ثلاث درجات بعد حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة على النحو الأتي: منخفضة 1-2.33, متوسطة 2.34-3.67, مرتفعة 3.68-5.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقره من فقرات الاستبانة، وقام الباحث بحساب الوزن النسبي لكل فقرة ، ثم ترتيب هذه الفقرات حسب وزنها النسبي، أو المتوسط الحسابي ثم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لجميع الفقرات، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسب%	الدرجة	الانحراف المعياري
.1	يساهم التخطيط اليومي في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وجوانب القوة والضعف فيها	4.1115	%82.23	مرتفعه	0.98398
.2	يجنب التخطيط اليومي للدرس المعلم التخبط والمهاترات عديمة الفائدة للمعلم والطالب	4.066	%81.32	مرتفعة	0.98041
.3	تساعد المعلم على تحديد أولويات الحصة الدراسية من أين يبدأ ومتى ينتقل إلى الخطوة الثانية وفق احتياجات الطلاب	4.043	%80.86	مرتفعة	0.46057
.4	يساهم التخطيط اليومي على تحقيق الانضباط والانتظام داخل الصف	3.950	%79.00	مرتفعة	0.77564

.5	يساعد المعلم على ترتيب المعلومات والحقائق العلمية التي يتضمنها موضوع الدرس ترتيباً منطقياً متدرجاً من السهل إلى الصعب	3.922	%78.44	مرتفعة	0.70632
.6	يحمي المعلم من الارتباك ويمكنه من نقد المنهج ومعرفة ما فيه من ثغرات	3.796	%75.92	مرتفعة	0.85134
.7	يبعد المعلم عن التكرار الممل في الشرح بحيث يصبح التفاعل هو السمة الغالبة على الدرس	3.7165	%74.33	مرتفعة	0.95712
.8	يحصن المعلم من النسيان لبعض الأفكار الخاصة بالدرس	3.705	%74.10	مرتفعة	1.04151
.9	يساعد المدرس على اكتساب ثقة تلاميذه واحترامهم له	3.643	%72.86	متوسطة	0.93397
10	يوفر التخطيط اليومي للمعلم الأمن والطمأنينة ويزيل التوتر عنه	3.630	%72.60	متوسطة	0.98041
11	يعد سجلاً لنشاطات التعلم ويذكر المعلم بالنقاط الواجب تغطيتها	3.571	%71.42	متوسطة	0.59789
12	يقلل مقدار المحاولة والخطأ في التدريس	3.5275	%70.55	متوسطة	0.92524
13	يعطي المعلم الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية أثناء التدريس	3.505	%70.10	متوسطة	0.62563
14	تساعد المعلم على تحديد احتياجات التلاميذ والفروق الفردية بينهم	3.500	%70.00	متوسطة	0.76447

15	يساعد المعلم على اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة	3.4595	%69.19	متوسطة	0.76541
16	يعين المعلم على الاستفادة من زمن الحصة بالصورة المثلى	3.4125	%68.25	متوسطة	1.16667
17	يوجه المعلم لتقديم اقتراحات وحلول لصعوبات تواجه الطلاب	3.350	%67.00	متوسطة	0.83057
18	تساعد المعلم على إعداد الاسئله المتوقعة من قبل الطلاب	3.3265	%66.53	متوسطة	0.69479
19	يكسب التخطيط اليومي المعلم مهارات التغذية الراجعة والحصول عليها والاستفادة منها في تحسين تعلم التلاميذ.	3.2555	%65.11	متوسطة	0.72434
20	يعين المعلم على اختيار الأنشطة العلاجية والإثرائية مسبقاً مما يسهم في دمج الطلبة في عمليات التعلم النشط على نحو صحيح	3.213	%64.26	متوسطة	0.70918
21	يحمي الطلاب والمعلم من أضرار التعليم المشوش وسوء الفهم والإضطراب	3.2100	%64.2	متوسطة	0.79671
22	يساعد المعلم على الإعداد المسبق للوسيلة والتأكد من صلاحيتها وكيفية أستخدامها	3.095	%61.9	متوسطة	0.74475
23	تساعد المعلم على الاستفادة من كل الإمكانات والوسائل المتاحة والتي تمكنه من تنفيذ الدرس	3.041	%60.82	متوسطة	0.82168
24	يساهم في نمو خبرات المعلم المعرفية والمهارية	2.994	%59.88	متوسطة	0.7714

25	يعمل على تضييق الفجوة بين الواقع والمأمول	2.900	%58	متوسطة	0.80522
26	تساعد المعلم على تشخيص الواقع والتعرف على إمكانات الطالب المادية والمعنوية	2.835	%56.7	متوسطة	0.80522
27	يساعد المعلم على تنمية قدرات الطلاب على التحليل والإبداع والمقارنة والتطبيق	2.76	%55.2	متوسطة	0.73057
28	يساعد المعلم على توفير معلومات لإدارة المدرسة تساعدها على إتخاذ القرارات	2.75	%55	متوسطة	0.74508
29	يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية والتعليمة والمعلم مساند	2.695	%53.9	متوسطة	0.81004
30	يساعد التخطيط اليومي المدرس على تحديد معيقات تنفيذ حصته الدراسية ووضع حلول لها	2.672	%53.44	متوسطة	0.66999
31	يساعد الطلاب في الرجوع إلى مصادر متعددة للمعلومات غير المحتوى الدراسي	2.5275	%50.55	متوسطة	0.75552
32	يجعل مهمة الامتحانات سهلة وميسرة ويضمن لها المواصفات الجيدة كالصدق والثبات والشمول والموضوعية	2.4635	%49.27	متوسطة	0.74529
33	اكتساب الطالب مهارات مهمة مثل تعلم التنظيم والتفكير المنطقي للتسلسل في العرض ، وترتيب المعلومات	2.400	%48	متوسطة	0.92524

34	مساعدة المعلم للقيام بدوره في تطوير المنهج من خلال تحليله	2.255	%45.1	منخفضة	0.8556
35	يحقق رؤية تشاركيه ومستقبلية بحيث يشترك جميع العاملين والمساندين والداعمين في تسهيل عملية التعليم	2.200	%44	منخفضة	0.82168
	المجموع	3.2429	64.858	متوسطة	.46749

الإجابة على السؤال الأول : ما مدى تأثير إعداد الخطة اليومية للدرس في تحسين الأداء الصفي ؟ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البحث، ثم حساب المتوسط الحسابي لجميع فقرات البحث، حيث كان المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 32.429،وبوزن نسبي 64.858 ، وبدرجة متوسطة ويرى الباحث أنه إذا اعتبرنا أن هذه النتيجة مرضية إلى حد ما ، فإنها تتفق مع المنطق والعقل، وكل البحوث والدراسات التي تؤمن بأهمية التخطيط وفوائده وان نجاح أي عمل يعتمد بالدرجة الأولى على التخطيط والنجاح العشوائي وغير المخطط له قد يكون ذلك صدفة ولا يمكن أن يتكرر ، وجميع الدراسات السابقة متفقة على أهمية التخطيط وفوائده المذكورة سابقا .

ويعلل الباحث عدم ارتفاع تأثير التخطيط اليومي للدرس في تحسين الأداء الصفي إلى نسب أعلى من النسبة التي توصلت إليها هذه الدراسة (إذا اعتبرنا أن هذه النتيجة غير مرضية ونطمح إلى نسب أعلى) فأنا ذلك لا يعود إلى التخطيط نفسه وإنما يعود إلى ضعف أمتلاك المعلمين لمهارات التخطيط كما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة كما في دراسة عيسى 2010 ، و Boikhutso,2010 و دراسة باصرة 2015 ودراسات

أخرى ويفسر الباحث هذا الضعف بعدم الابتكار في التخطيط للدرس اليومي، والاستمرار على نمط معين، فقد أصبح التخطيط عند بعض المعلمين عملاً روتينياً تجعله يشعر بالملل والفتور، وينظر إلى التخطيط كواجب وظيفي بغير قناعة منه بأهمية التخطيط في عمله ، وبالتالي يكون من الصعب عليه النجاح في عمله ، و يجهل المعلم الغاية المرجوة من الخطة على الرغم من أنها الدليل الوحيد على قيامة بواجباته داخل المدرسة، ولجهل بعض المعلمين بأهميتها إلا إنهم يكتبون الخطة بشكل يومي روتيني ، ويلجأ بعض المدرسين إلى الدخول إلى الصف الدراسي بدون مذكرة تخطيط الدرس ، او النقل من دفتر تخطيط سابق، ومن الأسباب الأخرى لضعف امتلاك المعلمين لمهارات التخطيط اعتماد بعض المعلمين على خبراتهم في التربية، وسنوات خدمتهم، والإقتصار على المعلومات الواردة في المنهج المدرسي ، والتركيز على تحفيظ المعلومات، لأنها المادة التي يختبر فيها التلاميذ، بالإضافة إلى ضغط الحصص، وارتفاع نصاب المعلمين ، وانتشار العنف في المدارس ، مما يشكل تحديا كبيرا للمعلم ، وعدم احترام الوقت من قبل بعض الطلاب ، وبالتالي فإن التخطيط بحاجه منهم إلى وقت وجهد أكبر، و ضعف المناهج وعدم قدرتها على تحقيق الأهداف التربوية، وتكدسها بالمعلومات التي تزيد الحاجة للحفظ ، وتجبر المدرسين على استخدام الأساليب التقليدية في التدريس القائمة على التلقين والسرد، وضعف المتابعة من قبل الإدارات التربوية ، فما يهم المدير أو المشرف التربوي وجود مذكرة مكتوبة ، بغض النظر عن فائدتها الفعلية داخل الصف . بالإضافة إلى الأسباب التي تتعلق بضعف التدريب للتخطيط الذي يركز على الجانب النظري ، وبهمل الجانب العملي ، وعدم شعور المعلمين بالارتياح داخل مدارسهم لتكدس أعداد هائلة من الطلاب داخل الصفوف، مما يصعب على المعلم ضبط الصف ،

واهتمامه بمشاكل الطلبة على حساب الحصص الدراسية ، مما يعيق عملية التخطيط وبالتالي تكون المسؤولية مشتركة بين المعلم والطالب والإدارة والوزارة ، وليست مشكلة المعلم وحده.

الإجابة على السؤال الثاني ما هي جوانب القصور في التخطيط اليومي ؟ والمقصود بذلك العوامل أو الآثار التي كان تأثير التخطيط اليومي فيها ضعيفاً بدرجة اكبر من غيرها ، حيث قام الباحث بترتيب فقرات الاستبانه من حيث تأثير التخطيط اليومي فيها حسب وزنها النسبي ، أو المتوسط الحسابي ترتيبا تنازليا وتناول الباحث أضعف أربع نقاط وقام بتفسير أسباب الضعف من وجهة نظره .

1. يحقق رؤية تشاركيه ومستقبلية؛ بحيث يشترك جميع العاملين والمساندين والداعمين في تسهيل عملية التعليم . بوزن نسبي 44%، ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود لاختلاف وجهات النظر بين العاملين في الميدان التربوي، والاختلافات بينهم ، وسوء توزيع العمل، والتحيز للبعض ، وعلاج ذلك بإيجاد التوافق والتلاؤم بين أسرة المدرسة، وأهمية التعاون بين أعضاء المدرسة، مما يساعد على إكساب الطلبة المهارات التي تساعد على نموهم وتطورهم .
2. مساعدة المعلم للقيام بدوره في تطوير المنهج من خلال تحليله بوزن نسبي 45.1%، ويعود السبب في ذلك إلى قلة الاهتمام من قبل المعلمين بذلك ، وضعف تحفيز المعلمين على تطوير المنهاج من قبل الوزارات، وعدم الأخذ بآراء جميع المدرسين ، ويكون العلاج من وجهة نظر الباحث بالعمل على ممارسة الحياة التعاونية في تطوير المنهاج ، والابتعاد عن الأنانية التي تدمر المجتمعات، والشمول والتكامل والتوازن ، وإعطاء الفرصة للجميع.

3. اكتساب الطالب مهارات مهمة مثل تعلم التنظيم ، والتفكير المنطقي نتيجة للتسلسل في العرض ، وترتيب المعلومات بوزن نسبي 48%،ويرى الباحث أن السبب يعود لاستخدام أعداد من المعلمين لطرق التدريس التقليدية التي تركز على التلقين مثل المحاضرة والمناقشة في بعض الأحيان، لعدم امتلاك الطلبة لمهارات الحوار الهادف، فيخشى المعلم من تحول تبادل الآراء، والتفكير المنطقي بين الطلاب إلى فوضى ، فيضطر إلى استخدام الطرق التقليدية في التدريس ، بالإضافة إلى الخجل ، ونقص الثقة بالنفس، وانخفاض مستوى تقدير الذات لدى الطلاب. كل ذلك يضعف اكتساب الطلاب إلى مهارات التفكير المنطقي مع أن مهارات التفكير المنطقي تولد لدى الطالب الاستقلالية في العمل والإبداع والابتكار، وعلاج ذلك يكون بأن يشمل تخطيط المعلم على تشجيع الطالب على التفاعل، وأن يكون أكثر انفتاحاً وتقبلاً لوجهات النظر واحتياجات الآخرين، و تعلم منح الآخرين الفرصة بعيداً عن الخجل ، وتحمل المسؤولية ، ومراقبة التصرفات ، والاعتذار عند الخطأ ،و طرح الأمثلة ، والتشجيع على التفكير في المثال المناسب.

4. يجعل مهمة الامتحانات سهلة وميسرة ، ويضمن لها المواصفات الجيدة :كالصدق، والثبات، والشمول، والموضوعي ، وبنسبة مئوية 50.55. إن وظيفة الاختبارات لا تزال على حالها ، ولم تتغير فهي تقيس مستوى الطالب، والتعرف على تحصيله في المواد الدراسية ، والحكم عليه بالنجاح أو الفشل، بعيدا عن المميزات التي تتصف بها مثل: الصدق ، والثبات. مع أنها ينبغي أن تقيس نتائج التعلم كلها: كالقدرة على الفهم ، والانتفاع بالمعلومات وآثار التعليم على مواقف الحياة ، والتفكير، وقدرة الطالب على التمحيص، والنقد بالإضافة إلى حفظ المعلومات. ولا يزال عنصر

الخوف والقلق لدى الطلبة عند الامتحان يعيق مهام المعلم وتخطيطه في جعل الامتحانات سهله وميسرة . وعلاج ذلك بأن يعيد المعلم النظر في أسلوبه وطريقة تخطيطه وعرضه للمعلومات ، وبدلا من الامتحانات التقليدية ،هناك العديد من الاختبارات التي تكشف عن الاحتياجات ،وتنمية المواهب واكتشافها.

الإجابة على السؤال الثالث : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإعداد الخطة اليومية في تحسين أداء المدرس تعود لمتغير نصاب المعلم ؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي للمتغير كما هو في الجدول التالي :

جدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي لنصاب المعلم

المتوسط الحسابي * نصاب المعلم		
نصاب المعلم	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أكثر من 20 حصة	3.1008	.48542
اقل من 20 حصة	3.3850	.44956
المجموع	3.2429	.46749

جدول رقم (8) يبين تحليل التباين الأحادي لمتغير نصاب المعلم

نصاب المعلم	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة "ف"	قيمة المعنوية.
بين المجموعات	.562	1	.562	8.454	.005
داخل المجموعات	6.521	98	.067		
المجموع	7.083	99			

حيث تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لتأثير التخطيط اليومي في تحسين الأداء الصفي لمتغير نصاب المعلم، ولصالح المعلمين الذين يقل نصابهم عن 20 حصة دراسية ، عند مستوى دلالة 5% ،وذلك لان قيمة sig أقل من 0.05 ،كما هو مبين في الجدول ويعزو الباحث ذلك إلى أن ضغط الحصص عند المعلم ، وتدريسه لصفوف متعددة تتطلب منه وقت وجهد أكبر، وتحضير لأكثر من ماده في اليوم الواحد بالإضافة إلى المناوبة ، وتربية الصفوف ، حيث يتطلب التخطيط من المعلم للتحضير للدرس الواحد الاطلاع على الوسائل، والتفكير في الاستراتيجيات ، ووضع أسئلة وأنشطة مسبقة ، وهي تحتاج إلى وقت وجهد، مما يعيق عمل المعلم في التخطيط الأمثل والأنسب ، ويلجأ المعلم إلى إعداد خططه تجنبا للمساءلة دون تركيز في فعالية الخطط ،أو اللجوء إلى خطط معدة مسبقا والنقل عنها ، ويمكن لمدير المدرسة إعفاء المعلم ذي النصاب العالي من تربية الصف والمناوبة والأمور الأخرى، لكي يتفرغ للتخطيط.

الإجابة على السؤال الرابع : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإعداد الخطة اليومية في تحسين أداء المدرس تعزى لمتغير خبرة المعلم ؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي للمتغير كما هو في الجدول التالي

جدول رقم (9) يبين المتوسط الحسابي لمتغير خبرة المعلم

المتوسط الحسابي * خبرة المعلم		
خبرة المعلم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أكثر من 20 ستة	3.2829	0.43451
من 10 إلى 20 سنة	3.2459	0.4723
اقل من 10 سنوات	3.1999	0.49566

جدول رقم (10) يوضح التحليل التباين الأحادي لمتغير خبرة المعلم

تحليل التباين الأحادي					
خبرة المعلم	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة "ف"	قيمة المعنوية.
بين المجموعات	.256	1	.256	3.670	.058
داخل المجموعات	6.828	98	.070		
المجموع	7.083	99			

نلاحظ أن قيمة المعنوية تساوي .058 أعلى من .005، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لتأثير إعداد الخطة اليومية في تحسين الأداء الصفي تعود لمتغير نصاب المعلم، حيث إن إيمان المعلم بالتخطيط اليومي يجب أن يكون ثابتا ، والتخطيط الذهني الذي يلجا إليه بعض المعلمين مع أنه قد يوفر الوقت والجهد على المعلم إلا أنه يصعب استرجاع كل لحظه ذهنياً ، ويصعب عرض الدرس بتسلسل وترتيب دون خطة مكتوبة، واعتماد المعلم على تحضيره في السنوات السابقة ، وخبراته تدل على عدم الوعي بأهمية التحضير، حيث إن هناك مستجدات وتطورات تربوية، فما كان نافعا في الأعوام السابقة، قد لا يصلح هذا العام؛ لذلك ليس من المنطق أن يعتمد المعلم على خبرته في التدريس؛ لكي يبتعد عن التخطيط اليومي .

وأخيراً على المعلم أن يدرك أن الطالب أمانه برقبته ،وأن إيصال المعلومة للطالب تتطلب تخطيطا معداً مسبقاً، وبغير التخطيط لن يكون هناك تدريس، ولن يكون نجاح ، ومع الصعوبات والعقبات التي تواجه المعلم ، والتي تقف حاجزا يحول بينه وبين نجاحه ونجاح تخطيطه لطلابه إلا أنه ينبغي عليه أن يحاول؛ حتى يزيل هذه العقبات، ويؤدي أمانته بغض النظر عن الصعوبات التي تواجه هذه المهنة الشاقة يجب على المعلم أن يكون على قدر المسؤولية، ويؤدي واجبه حتى ينال رضا الله عز وجل.

التوصيات:

1. ضرورة توفير الوعي الكامل لدى المعلمين بأهمية التخطيط ، وتأثيره القوي في التدريس من خلال عقد الدورات والورش التعليمية.
2. عدم تقييد المعلم بنمط تخطيط معين من قبل السلطات المعنية، حتى لا يشعر المعلم بالملل والروتين ، فمن الممكن أن يكون هناك أكثر من نمط للتخطيط ، ويختار كل معلم ما يناسبه .
3. ضرورة التقاء المختصين في التخطيط والإشراف من الوزارة والمديريات بالمعلمين ، والأخذ بآرائهم وأفكارهم حول عملية التخطيط.
4. ضرورة المتابعة والرقابة من قبل المختصين في قسم الإشراف في المديرية والوزارة على المعلمين ، ومراقبة تطبيق الخطط على أرض الواقع داخل الصف، وعدم الاكتفاء بالتخطيط الورقي، والهدف من الرقابة معالجة الأخطاء ومناقشتها .
5. ضرورة توفير كافة الوسائل والأدوات والمصادر التي تعين المعلم على التخطيط الجيد.
6. ضرورة إيمان المعلم بأنه دون تخطيط ستعم الفوضى، وتتراكم الأعمال، ولن يكون هناك تدريس.

المراجع:

1. القران الكريم
2. السلمي ، عدلي (1978) التخطيط والمتابعة ، المعهد القومي للتخطيط في القاهرة
3. مرعي ، توفيق (1983) ،الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط1
4. سماره ، نواف والعديلي عبدالسلام (1428) ،مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة عمان الأردن ط1
5. جابر ،عبد الحميد جابر(1991م) ، مهارات التدريس ، دار النهضة العربية القاهرة ط1.
6. الخطيب ،علم الدين عبد الرحمن (1997) ، أساسيات طرق التدريس ، الجامعة المفتوحة ، ط2.
7. مصباح الحاج حسين وعبد الكريم ، الخياط (1987) مكانة وسائل الاتصال قائمة في داوسون للكفايات التدريسية قبل وبعد تقنينها ، المجلة التربوية كلية التربية جامعة الكويت العدد الثالث عشر ، المجلد الرابع ، ط 2.
8. اليوسف ، محمد صالح محمد ، الاتجاهات المعاصرة في طرق تدريس علوم الحياة ومناهجها ، دار العلوم الرياض
9. اللقاني، احمد حسين(1989) المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة
10. سعد ، عبد المنعم فهمي (2006) ، التخطيط للتربية الاجتماعية القاهرة: الدار الثقافية للنشر ط1

11. جامل، عبد الرحمن عبد السلام(2000) طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج، عمان ط2.

12. عبد اللطيف، خيري (1991) القائد التربوي والتخطيط الموجه نحو الأداء ، وكالة الغوث الأردنية ، معهد التربية / الانروا ، عمان الأردن

13. الحيلة محمود محمد (2000) ، طرائق التدريس و استراتيجياتها، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة .

14. الشربيني ، أحلام الباز حسن ، (2008)التخطيط للتدريس ومكوناته ،المركز القومي للامتحانات والتقويم التربويbdf www.slideshare.net .

15. قنديل ، يسن عبد الرحمن (1993) التدريس وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي الرياض .

16. السكران ، محمد (1989) أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق عمان .

17. السيد ، ماجدة مصطفى وآخرون (2007) التدريس المصغر ومهاراته ، bdf.

18. الجلاد، ماجد زكي (2004) تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية، ، دار المسير ة ، عمان ط1.

19. باصرة ،انتصار علي (2015)الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (7) العدد (11)يوليو 2015 ، ISSN : 2410-1818

20. عيسى علي رفاعي (2010) أسباب عزوف معلمي مادة قواعد اللغة العربية عن إعداد الخطة اليومية للدرس ، مجلة التربية والعلم المجلد (17) العدد (4) 2010.

21. CRAWFORD, ALAN & other (2005) TEACHING AND LEARNING STRATEGIES FOR THE THINKING CLASSROOM , Published by:The International Debate Education Association.400 West 59th Street New York, NY 10019, Copyright © 2005 Open Society Institute bdf www.rwtc.com

22. **Papa-Gusho** , **Leticja** (2015) Factors that Affect Effective Planning Skills of the Teacher in the Classrooms , Academic Journal of Interdisciplinary Studies MCSER Publishing, Rome-Italy , Pedagogy-Psychology Department, Faculty of Social Sciences, Tirana University , Vol 4 No 3 S1 December 2015 , E-ISSN 2281-4612 ISSN 2281-3993

23. Otmane , Meriem (2015) The Role of Lesson Planning in Improving Effective Classroom Management. The Case of Middle School Teachers of English at Ahmed Zeid – Biskra , A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for the Master Degree in Language Sciences, Mohamed Kheider University of Biskra Faculty of Arabic literature and Foreign

Languages Department of Foreign Languages Section of English Studies – People's Democratic Republic of Algeria.

24. Syed Ali, Syed Kamaruzaman (2013) Teachers' Planning and Preparation for Lesson Plan in the Implementation of Form 4 Physical Education Curriculum for the Physical Fitness Strand, the Malaysian Online Journal of Educational Science, Volume 1, Issue 4.

25. Nesari, Ali Jamali& Heidari,Mina (2014) The Important Role of Lesson Plan on Educational Achievement of Iranian EFL Teachers' Attitudes, International Journal of Foreign Language Teaching & Research – Volume 3, Issue 5, Spring 2014.

26. Boikhutso, Keene (2010) the theory into practice dilemma Lesson planning challenges facing: Botswana student-teachers, Schools © SAGE Publication, Number 3 March 2006 00–00, ISSN 1365-4802 DOI: 10.1177/1365480206061994.

27. sukran ,Tok(2010) The problems of teacher candidate's about teaching skills during teaching practice, procedia – social and behavioral sciences

Education Faculty, Pamukkale University, Denizli, 2070, Turkey, 2 (2010) 4142–4146, Available online at www.sciencedirect.com.

28. Sougari, Areti-Maria (2011) Student teachers' decision-making skills in relation to lesson planning the impact of a practicum, Aristotle University of Thessaloniki, © 2011. Selected Papers from the 19th ISTAL.

29. Troum, Hanane (2016) The Effects of Lesson Plan on Teacher's Classroom Management Case study: Second Year English Students of LMD at Biskra University, A Dissertation Submitted to the Department of Foreign Languages in Partial Fulfillment of the Requirements for the degree of Master in Science of Language, Ministry of High Education and Scientific Research.